

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ

لِشُعَيْبٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ

لنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا ط قَالَ أَوْلَوْكُنَّا كَرِهِينَ ٥٥

قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ

بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا ط وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ

فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ط وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا ط عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ط رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ

بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٥٨ وَقَالَ

الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ

إِذَا الْخُسِرُونَ ٥٩ فَاخَذَتْهُمْ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا

فِي دَارِهِمْ جِثِيْنَ ٦٠ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا

كَانَ لَّهُمْ يَغْنَوْنَ فِيهَا ٦١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا

هُمُ الْخُسِرِينَ ٦٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ، فَكَيْفَ اسْتَمْتَعْتُمْ
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ۙ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ
 نَّبِيِّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَضُرَّعُونَ ۙ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ
 عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً ۗ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۙ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ
 أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ۙ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِبُونَ ۙ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ۙ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا
 مَكْرَ اللَّهِ ۗ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ۙ ﴿٩٩﴾
 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ

أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنُطَبِعُ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ١٠٤ ۝ تِلْكَ الْقُرَى

نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ۚ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۚ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ

قَبْلُ ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ١٠٥ ۝ وَمَا

وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ۚ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفَاسِقِينَ ١٠٦ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَظَلَمُوا بِهَا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٧ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرَعُونَ إِنِّي

رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٨ ۝ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ۚ قَدْ جُنْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ

فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٠٩ ۝ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ

بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١١٠ ۝ فَالْقُرَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ١٠٤ ۖ وَنَزَعُ يَدَافِئًا
 هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظِيرِينَ ١٠٥ ۚ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ١٠٦ ۗ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ
 أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ١٠٧ ۚ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَ
 ارْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ١٠٨ ۗ يَا تَوَكُّبِكِلْ سَجِرٍ
 عَلِيمٍ ١٠٩ ۚ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا
 لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ١١٠ ۚ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ
 الْمُقَرَّبِينَ ١١١ ۚ قَالُوا لَيُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ
 تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ١١٢ ۚ قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا
 سَكَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ
 عَظِيمٍ ١١٣ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلِيقْ عَصَاكَ فَإِذَا
 هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ١١٤ ۚ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٥ ۚ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

صَغِيرِينَ ١١٩ ۚ وَالْقِيَ السَّحَرَةَ سَجِدِينَ ١٢٠ ۖ قَالُوا

أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢١ ۖ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٢٢

قَالَ فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۗ إِنَّ

هَذَا لَكُرْمُكْرْتُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا

مِنْهَا أَهْلَهَا ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٣ ۖ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢٤

قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٥ ۗ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا

إِلَّا أَنْ أَمَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا ١٢٦ ۖ رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا ۖ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٧ ۗ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ وَيَذُرَكَ وَالْهَتَكَ ١٢٨ ۖ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ

وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٢٩ ۖ قَالَ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ١٣٠ ۗ إِنَّ

الْأَرْضَ لِلَّهِ تَفْيُورِثَهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَ
 الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۗ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٤٠﴾
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۗ وَإِنْ
 تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ
 إِلَّا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُشْرَبُنَا
 بِهَا ۗ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَ
 الدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ۗ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ۝ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى

ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ

عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَ لَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيَّ

إِسْرَائِيلَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ

بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ

فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَ كَانُوا عَنْهَا

غَافِلِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ

بِمَا صَبَرُوا ۖ وَ دَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ

قَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝ وَ جَوَزْنَا بِبَنِيَّ

إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ

أَصْنَامٍ لَهُمْ ۗ قَالُوا يَا مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لَهُمُ الْهَيْهَاتَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ

مُتَبَرِّئُونَ مِمَّا هُمْ فِيهِ وَبِطُلٌّ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾

قَالَ أَغْيِرَ اللَّهُ أْبْعِيكُمْ إِلَهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ

عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ

يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۖ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۖ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ

مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٣١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ

لَيْلَةً وَأَتَمْنَا بِهَا بِعَشْرِ فِتْنَمٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ ۖ أَرْبَعِينَ

لَيْلَةً ۖ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي

قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٢﴾

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِبَيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ۖ قَالَ

رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ۖ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِن

أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ

تَرَبَّنِي ۖ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
 مُوسَىٰ صَعِقًا ۖ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ
 إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٣٠ قَالَ يُوسُفُ إِنَّ
 اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي ۖ
 فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ۝١٣١ وَكَتَبْنَا لَهُ
 فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِّكُلِّ شَيْءٍ ۖ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا خُدَّوَا
 بِأَحْسَنِهَا ۖ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ۝١٣٢ سَأَصْرِفُ
 عَن آيَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ط
 وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ۖ وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۖ وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي
 يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۖ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
 عَنْهَا غَافِلِينَ ۝١٣٣ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ

٢٣٢

وقف لا يفر

الْآخِرَةَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ

مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ

لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا مَاتَّخَذُوهُ وَكَانُوا

ظَالِمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ

قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى

قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي

مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ

وَآخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ط قَالَ ابْنُ أَمْرَانَ

الْقَوْمِ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا

تَشِيتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٣٧﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوِي وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝١٥١ إِنَّ الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝١٥٢
 وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَأَمْنُوا
 إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٥٣ وَلَمَّا سَكَتَ
 عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ ۖ وَفِي نُسْحَتِهَا
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَهِبُونَ ۝١٥٤
 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ۖ
 فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ
 أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۖ تُضِلُّ بِهَا
 مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ
 لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ۝١٥٥ وَكَتُبْنَا

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا
 إِلَيْكَ ۗ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ۗ وَ
 رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۗ فَسَاكُنْتُمُهَا لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
 الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ نَذِيرًا لَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْبِئُهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ ۗ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
 وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۗ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ
وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ (١٥٠) وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ (١٥١) وَقَطَّعْنَاهُمْ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۗ
فَانفَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۗ قَدْ عَلِمَ
كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۗ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ۗ
أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ ۗ وَالسَّلَوى ۗ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ ۗ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ (١٥٢) وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ
وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا تَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ۗ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ (١٥٣)

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يُظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ مَآذٍ يُعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا
يَسْبِتُونَ ۖ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَلِكَ ۚ نَبِّئُوهُمْ بِمَا
كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ
تَعْظُونَ قَوْمًا ۚ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا ۗ قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ۖ وَكَعَّاهُمْ
يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ۖ وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
بِعَذَابٍ بَیِّنٍ ۖ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا
عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً

خَسِيْنٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ط

إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَ

مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ

وَوَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَ

يَقُولُونَ سَيَغْفِرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ

يَأْخُذُوهُ ط أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ

أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ط

وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ط أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا

الصَّلَاةَ ط إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ۝ وَإِذْ

نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ
 وَاقِعٌ بِهِمْ ، خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا
 مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٤١ وَاذْأَخَذَ رَبُّكَ مِنْ
 بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى
 أَنفُسِهِمْ ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ط قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ۗ
 أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٤٢
 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ١٤٣ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ١٤٤ وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ
 آيَاتِنَا فَاسْلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ
 مِنَ الْغَاوِينَ ١٤٥ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ
 أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

الْكَلْبُ ۚ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ
 يَلْهَثُ ۚ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۚ
 فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٢﴾ سَاءَ
 مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ
 كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٣﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي ۚ
 وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٤٤﴾ وَكَفَدُوا
 ذُرَانًا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۚ
 لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا ۚ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ
 لَا يُبْصِرُونَ بِهَا ۚ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ
 أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ
 الْغَافِلُونَ ﴿١٤٥﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ
 بِهَا ۚ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٦﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٨١ ؕ وَ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٢ ؕ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي
 مَتِينٌ ١٨٣ ؕ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا لِمَا بَصَّاحِهِمْ مِنْ
 حِنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ١٨٤ ؕ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
 شَيْءٍ ٤ وَأَنْ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ٥
 فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ١٨٥ ؕ مَنْ يُضِلِ
 اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ ٦ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ١٨٦ ؕ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّاتِ
 مُرْسَاهَا ٧ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي ٨ لَا يُجَلِّيهَا
 لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ٩ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٠ لَا
 تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ١١ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ١٢

قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿١٨٠﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا
 مَا شَاءَ اللَّهُ ۗ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ
 مِنَ الْخَيْرِ ۗ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۗ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ
 وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
 إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ
 بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبُّهَا لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا
 صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ ﴿١٨٢﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا
 صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فَيُبَا آتَاهُمَا ۖ فَتَعَلَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيْشُرُّكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ﴿١٨٤﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا
 وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى

١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥

الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۖ سِوَاءٍ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُهُمْ أَمْ

أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ قَادِعُوهُمْ فَلَيسْتَ جَابِلُوا

لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٣﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ

بِهَازٍ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَازٍ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ

يُبْصِرُونَ بِهَازٍ أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَازٍ قُلْ

ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَمَا تَنْظُرُونَ ﴿١٩٤﴾

إِنَّ وِإِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ ﴿١٩٥﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا

يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٦﴾

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٧﴾ خُذِ الْعَفْوَ

وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّمَا

يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعًا فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ

ظِلْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٢﴾

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ط

قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا ه

بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ

أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي

نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٦﴾

أَيَاتُهَا ٤

(٨) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدِينِيَّةٌ (٨٨)

كُتِبَتْهَا ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ۖ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ۗ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۝٣ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۖ لَهُمْ
دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ ۖ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝٤ كَمَا
أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُرْهُونَ ۝٥ يُجَادِلُونَكَ فِي
الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٥ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ
 الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُجِزَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ٦
 لِيُجِزَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٧
 إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي
 مُبِدِّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ ٨ وَمَا
 جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرًا وَلِنَتَّطِمِنَ بِهِ قُلُوبِكُمْ ٩
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ١٠ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ١١ إِذْ يُغَشِّبِكُمُ النَّعَاسَ أَمْنَةً مِّنْهُ وَ
 يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ
 وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١٢ إِذْ يُوحَىٰ

رَبُّكَ إِلَى الْمَلِيكَةِ ۖ إِنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ

آمَنُوا ۖ سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا

الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا

مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۖ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ

اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ

لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا لَقَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا

تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ۚ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ

دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ

فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ ۖ

وَبِئْسَ الْبَصِيرُ ۖ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۖ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ

رَحْمَةً ۖ وَلِيُبَلِّغَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا ۗ إِنَّ

اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ

كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ

الْفَتْحُ ۗ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَإِنْ تَعُودُوا

نَعُدْ ۗ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتِكُمْ شَيْئًا ۚ وَلَوْ

كَثُرَتْ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَلَا

تَوَلَّوْا عَنَّهُ ۚ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّ

شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ۗ وَلَوْ

أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ

لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تَحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ وَاتَّقُوا
فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۗ
وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٧﴾ وَادْكُرُوا
إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ
بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَ
تَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَعَلِمُوا أَنبَاءَ
أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَتَنَةٌ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣١﴾ وَإِذْ

١٠٩٢

يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ
يُخْرِجُوكَ ۗ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ خَيْرٌ
الْمُكْرِبِينَ ۝ وَإِذَا تَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ
سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا
حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ۖ وَإِنَّا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۗ وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمْ أَلَّا
يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۗ إِنْ أَوْلِيَاؤُهَا إِلَّا
الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيقًا ۗ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ

عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ

الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ

فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ

لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ۗ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ

سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ۗ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ

بِأَيِّ عَمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ ۖ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

٢٥٢